

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أدرار

قسم اللغة العربية و آدابها



كلية الآداب و اللغات

التحليل النقابي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية - المستوى التحوي الموأجا -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماسر تخصص تعليمية اللغة العربية

إشراف الاستاذ:

عز الدين برشيش

إعداد الطالبة:

- سعيدة سلاوي

الموسم الجامعي : 2013- 2014 م
- 1435 - 1436 هـ

إهداء

إلهي لا يطب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطعنك .ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .الله جل جلاله
إلى منارة العلم إلى المتعلمين إلى سيد الخلق إلى رسلنا الكريم
محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالولدين إحسان " سورة الإسراء .
" أمي وأبي "

إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم وقاسموني أحضان المحبة رياحين حياتي -إخوتي وأخوتي
إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم

صديقاتي

أحمد

إلى من سيشاركني الحياة

إلى كل متعطش للعلم و المعرفة

أهدي ثمرة جهدي

شكر و عرفان

يقول الله تعالى (لئن شكرتم لأزدنكم)

وبما أن الشكر دين علي المرء ، فإنني بعد شكر الله تعالى الذي وفقني إلى إنجاز هذا العمل ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذي الكريم برشيش عز الدين الذي تفضل بتوجيهي وإرشادي وقبل الإشراف على هذا البحث .

فأسأل الله تعالى أن يجازيه عني خير الجزاء
ويطيب لي أن أشكر كل من الأساتذة الأعزاء الذين مدوا لي يد العون و
المساعدة في إنجاز هذا البحث العلمي ، ووفروا لي من جهديهم ووقتهم ،
وما احتجته من مصادر ومراجع وتوجيهات خاصة الأستاذ عبو الطاهر –
الأستاذ الجوزي أحمد – الأستاذ الجوزي عبد الملك – الأستاذ زوبير أحمد .

أدعو الله العالي القدير أن يجعله في ميزان حسناتهم يوم القيام

سعيدة

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان مختلف الصفات متنوع اللغات والصلاة والسلام على محمد أفضل الأنبياء واله الطيبين والطيبات أما: بعد يعتبر التطور الفكري والمعاصر سمة من السمات الرئيسية التي تلعب دورا مهما في نمو وتطور العلوم والصناعات بين الأمم. ولاشك في أن تفاعل اللغات فيما بين المجتمعات العالمية المختلفة أثرا لا يستهان به في تطوير العقل البشري .

ولا يمكن لأي مجتمع أن يتطور في مجالاته المختلفة إلا عن طريق التأثر الثقافي ولا سيما اللغوي مع غيره. ولهذا تسعى اللسانيات الحديثة إلى تحقيق ذلك عن طريق البحث في أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات المختلفة قصد الإسهام في التفاعل بينها.

من اجل هذا وغيره اخترت التقابلية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية ليكون موضوع مذكرتي كتتويج لمرحلة الماجستير .

وقد دعاني للبحث فيه عدة أسباب منها

- رغبتني في اكتشاف خبيا الموضوع

- رغبتني في الإسهام ولو بالقليل في خدمة اللغتين خاصة العربية ببيان روعتها ودقتها

- الوقوف عند أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الانجليزية وبهذه الأسباب أسعى إلى تحقيق

عدة أهداف أهمها

- بيان نظرية علم اللغة التقابلي. (التحليل التقابلي)

- مقارنة العمليات المتضمنة في المستوى النحوي في العربية بالعمليات المتضمنة في المستوى النحوي للغة

الإنجليزية و النظرية لها وذلك بهدف مناقشة الاختلافات الأساسية المسببة أو المفسرة للصعوبات التي تواجه

المتحدثين باللغة العربية في تعليم المستوى النحوي في اللغة الإنجليزية .

إتاحة الفرصة للطلاب لدارسة اللغة الانجليزية بطريقة سهلة

ولقد شجعتني على اختياره توجيه الأساتذة الكرام والطلبة الأعزاء وسوف أحاول -إنشاء الله أن أبحث في

الموضوع وفقا لخطة البحث المقترحة متسألة بالتساؤل عن مفهوم علم اللغة التقابلي ؟ وهل ثمة فروق نحوية

بين العربية والإنجليزية ؟

- واقتضت خطة البحث أن تستهل بمقدمة وفصلين رئيسيين حيث يضم الفصل الأول مبحثين يتحدثان عن علم

اللغة التقابلي تعريف و تأصيلا وقيم علم اللغة التقابلي مبينة جذوره التاريخية وأهميته في مجال تعليم اللغات

وأما الفصل الثاني فهو يمثل الجانب التطبيقي وذلك ببيان بعض الملامح النحوية المتشابهة بين اللغة العربية

من ناحية واللغة الانجليزية من ناحية أخرى وقد تناول هذا الفصل أوجه التشابه والاختلاف في(الأسماء والأفعال والضمائر والجمع وتركيب الجملة) وأسرتت الستار عليها بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي وصلت إليها من خلال هذه الدراسة واتبعتها بفهرسة المصادر والمراجع على الحروف الألفباء . واعتمدت في تحليل المادة العلمية على منهج التقابلي في المقابلة بين اللغة العربية و الانجليزية في المستوى النحوي

- وأما عن الصعوبات التي وجهتني في إتمام هذا البحث ما يلي
- المصادر والمراجع المباشرة في الموضوع تكاد تكون قليلة
- تشابه المادة العلمية في المصادر والمراجع المتاحة.

والحق أن هذا البحث قد أفاد من مصادر ومرجع أخرى متنوعة منها المعاجم و الدوريات...وتقتضي مقدمة البحث أن نذكر أهمها وأكثرها ترددا في هذه الدراسة منها. علم اللغة التطبيقي لأحمد سيلمان ياقوت .التقابلي اللغوي والتحليل الأخطاء علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لعبده الراجحي – موسوعة الشامل في تعليم اللغة الانجليزية لمحمد فرحات ...وغيرها.

وأخيرا وقبل الختام أتمنى أن أكون قد وفقت ولو قليلا في بحثي هذا ، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم إثرائه من قريب أو بعيد .

المبحث الأول :علم اللغة التقابلي تعريفا وتأصيلا

أولا:تعريف علم اللغة التقابلي لغة واصطلاحا

قبل الولوج إلى تعريف علم اللغة التقابلي، يجدر بنا أن نعرض بمفهوم علم اللغة بصفة عامة . هذا

العلم الذي عرفه الباحثون بأنه " علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية والصرفية والمفرداتة و الدلالية والنفسية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية , وقد أطلق اللغويين عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة – علم اللسان- اللسانيات –اللأسنية"¹

وعليه يتبين لنا أن علم اللغة يدرس اللغة في جميع مستوياتها , وقد اختصراها – دي سوسير في قوله "هي دراسة اللغة من ذاتها ومن أجل ذاتها"²
علم اللغة (اللسانيات) ينقسم إلى فرعين أساسيين وهما :

Thoretical l'inguistics

اللسانيات النظرية

Applied l'inguistics

اللسانيات التطبيقية

حيث تعنى الأولى بتوصيف الظواهر اللغوية تنتهي الثانية إلى العناية بجوانبها التطبيقية بما يخدم العملية التعليمية , وتوظيف جوانبها الأساسية والإنتاجية لمستعملي اللغة³

ومن هنا نلاحظ أن علم اللغة يمثل الجانب النظري لدراسة اللغة , ولهذا يغلب عليها الطابع الوصفي , وأما علم اللغة التطبيقي فيمثل الجانب التطبيقي لهذا العلم , ومن أحضانه نشأت علوم أخرى مثل علم اللغة النفسي – علم اللغة الاجتماعي – علم اللغة الجغرافي – علم اللغة التقابلي – وهذا الأخير هو موضوع بحثنا فيما ترى ما هو علم اللغة التقابلي؟

1- التقابل لغة:

تتفق المعاجم العربية في شرح لفظة التقابل من الناحية اللغوية , ولتوضيح ذلك اخترنا معاجم من عصور مختلفة

- يقول الخليل ت 175 و "القبلُ الطاقَةُ, تقول لاقبل لهم .وعن معنى آخر هو التلقاء تقول : لقيته قبلاً أي مواجهة.

وقوله قال تعالى " وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً"⁴ أي قبيلاً قبيلاً⁵

- جاء في اساس البلاغة ".... ولقيته قبالا وقبلا: مواجهة وعياناً"⁶

- وفي لسان العرب" المقابلة : المواجهة والتقابل مثله ، وهو فبالك وقبالتك إي تجاهك"⁷

- وفي المعجم الوسيط: "قابله : لقيته بوجهه و- الشيء بالشيء : عارضه، قابل الكتاب بالكتاب" وفي موضوع

آخر: تقابلا:لقي كل منهما الآخر بوجهه"⁸

- المعجم المفصل في علوم اللغة – محمد التونجي – راجي الأسمر – راجعه – إميل يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1: 1414هـ 1993م –

¹ص4

²

³ علم اللسانيات الحديثة – عبد القادر عبد الجليل – دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان – ط1: 2002م-1422هـ – ص163 .

⁴ - سورة الأنعام الآية 111 .

⁵ كتاب العين – ابن أحمد الفراهيدي – تحقيق مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي – (ق-ب-ل) – ج1 – ص167 .

⁶ أساس البلاغة – الزمخشري – حققه وقدم له وصنع فهرسه - مزيد نعيم – شوقي المعري – ط1 : 1998م – (ق ب ل) – ص639 .

⁷ لسان العرب – ابن منظور – دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت – د ط - (ق ب ل) – ج11 – ص541 .

⁸ - المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية – الجمهورية مصر العربية – ط4 : 1426هـ – 2005م – ص712 .

نستشف من التعاريف المذكورة أن معنى التقابل في اللغة لا يخرج عن معنى المواجهة . وان زاد الخليل إليها معنى الطاقة . والمواجهة تستدعي حضور طرفين . وهذه التعاريف تقترب من التعريف الاصطلاحي للتقابل

2:تعريف علم اللغة التقابلي اصطلاحا

أما عن تعريف علم اللغة التقابلي في الاصطلاح فسنورد بعض التعريفات التي جاء بها الباحثون في مجال اللسانيات .

- يقول د/ عبد الجليل : علم اللسانيات التقابلي **Contrastive l'inguistics**

العلم الذي يدرس الظواهر اللغوية عن مستوياتها المختلفة بين لغتين ليستا من أسرة لغوية واحدة ، كالعربية والانجليزية ، ويقدم هذا العلم إسهامات فاعلة في ميدان تعلم أي من اللغتين ميدان التقابل الأغراض تخص البحث العلمي البحث (11)²

- يقول سليمان ياقوت : ويقصد بعلم اللغة التقابلي **Contrastive l'inguistics** المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة ، كالمقابلة بين الفرنسية والعربية مثلاً أو بين العبرية والإنجليزية مثلاً آخر . أما إذا كانت المقارنة بين اللغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية مثلاً، وهما من الأصل السامي ، فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن وكلاهما علم اللغة المقارن **comparative l'inguistics** وعلم اللغة التقابلي فرع من علم اللغة التطبيقي **Applied l'inguistics** (2)

¹ - علم اللسانيات الحديثة – عبد القادر عبد الجليل – ص185.

² - دراسات في اللسانيات التطبيقية لد/حلمي خليل – دار المعرفة الجامعية الأزاريطة -2010م ص65

ويقول حلمي خليل: " ويدرس أوجه الشبه أو الاختلاف بين لغتين أو لهجتين مختلفتين مثل العربية والانجليزية ،أو اللهجة اللبنانية واللهجة المصرية أو السورية وذلك على المستويات الصوتية و الصرفية والنحوية والدالية(1) 3

ويقول عبد الراجحي : "ظهر علم اللغة التقابلي Contrastive l'inguistics ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالت ترجمة وتعليم اللغات الأجنبية . ويفضل علم اللغة التقابلي مصطلح التحليل التقابلي بدلا من علم اللغة التقابلي ،إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم التقابلي(2)4). - ويذكر علي يونس الدش :منهج التحليل Contrastive analysis هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو اللهجات المختلفة من لغة معينة بهدف إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينهما بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة(3)5).

نخلص مما سبق أن علم اللغة التقابلي يقصد به المقارنة بين لغتين غير مشتركين في أسرة لغوية واحدة ،وذلك ببيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما في مستوياتهما اللغوية المختلفة .وقد أطلق الدارسون على علم اللغة التقابلي مسميات عديدة منها : التقابلية –الدراسات التقابلية –التحليل التقابلي-الوصف التقابلي – اللسانيات التقابلية الخ .

ثانيا: نشأة علم اللغة التقابلي

1: نشأته عند الغرب

منذ بداية النصف الثاني لهذا القرن ظهرت بوادر حركة قوية في ميدان تعليم اللغات الأجنبية ، وكان من روادها بعض الأساتذة من جامعة ميتشجان (آن أبر) الأمريكية , وهذه الحركة تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة للتعرض على ما يجب تقديمه لدراسي اللغات الأجنبية(4)1

كما تعد الدراسات التي قام بها اللغوي الأمريكي تشالرفريز Charles fries

في مجال تعليم الإنجليزية لغير الناطقين بها في جامعة ميشجان في الولايات المتحدة الأمريكية 1945م من أشهر الأمثلة في استعمال المنهج التقابلي في تدريس اللغة الأجنبية

ومن الانجازات الهامة لهذا المنهج ظهور الدراسات المختلفة التي تهتم بتحليل الأخطاء error anlysi

والتداخل اللغوي l'nguistic interference الذي يظهر من لدى متعلم اللغة بتأثير من لغة الأم

واللغة المنشودة التي يتعلمها. (2) 5

2- علم اللغة التطبيقي – عبد الراجحي – دار النهضة العربية – بيروت – لبنان – ط2: 2004م – 1425هـ – ص49 .

3- منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات لد/علي يونس الدش-قراءات 21/11/2009-6986

4- التقابلي اللغوي وتحليل الأخطاء ل/إسماعيل صيني –إسحاق محمد الأمين –نشر مطابع جامعة الملك سعود-ط1-1402هـ-1982م- مقدمة.

5- معجم اللسانيات الحديثة –(انجليزي-عربي) ل/سامي عياد حنا وأخون-مكتبة لبنان ناشرون -1997م-ص71.

بل وذهب أحد رواد هذا الاتجاه وهو الدكتور روبرت لادو إلى ابعده من ذلك حيث رأى في كتابه (علم اللغة عبر الثقافات) و(اختبار اللغة) ضرورة أن نبني الاختبارات في اللغة الأجنبية على أساس الدراسات التقابلية بين لغات الدارسين واللغة الأجنبية المدروسة. (3)¹

بل وذهب (Fisiak) بان التحليل التقابلي ضروري للمعلمين ومصممي المناهج الدراسية ومعدي المواد أحد رواد هذا الاتجاه وهو الدكتور روبرت لادو إلى ابعده من ذلك حيث رأى في كتابه (علم اللغة عبر الثقافات) و(اختبار اللغة) ضرورة أن نبني الاختبارات في اللغة الأجنبية على أساس الدراسات التقابلية بين لغات الدارسين واللغة الأجنبية المدروسة) استنتج من دراسته على الطلاب الكنديين بأن الطريقة المواد التعليمية ... (nyamasyo 1994)

التحليل التقابلي ستكون مفيدة في إبراز المشكلات الصعبة التي تواجه الطلاب (4)²

وفي العقد السادس من القرن ظهر اثر هذا الاتجاه جليا في كثير من الدراسات التقابلية بين اللغات، ومن أبرزها ما تم نشره مجموعة الكتب التي أشرف عليها مركز علوم اللغة التطبيقية

Comterfes applied linguistics

في الولايات المتحدة الأمريكية وهي دراسات تقابلية بين الانجليزية و كل من الاسبانية والايطالية و الألمان

وهذا وقد استمرت حتى أوساط السبعينات الدراسات الواسعة في أوروبا بالتحليل التقابلي بين الانجليزية و مجموعة من اللغات الأوروبية الأخرى (1)³.

يقول محمد فهمي حجازي: اهتمت الجامعات الأمريكية أول الأمر ثم الجامعات الأوروبية بعد ذلك بالدراسات التقابلية، وتشغل هذه الدراسات حيزا كبيرا في المؤتمرات الدولية لعلم اللغة

International comfernce applied linguistics التطبيقية

والكتاب الوحيد المنشور في مقارنة لهجة عربية مع الفصحى هو بحث صالح الطعمة

the problem of dialonssia in arabic

press 1969.

havord.salih atoma –university

ويقارن اللهجة العراقية باللغة الفصحى (2)⁴.

وبعد هذه المقدمة الوجيزة عن علم اللغة التقابلي عند الغرب، نعود إلى دراسة جذور وأسس

هذا العلم الأصيل عند العرب القدامى

¹ -- المرجع السابق مقدمة.

² -- نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي ل/جاسم علي جاسم-زيدان علي جاسم-دط ص 19

³ -التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء-إسماعيل صيني- مقدمة.

⁴ - علم اللغة العربية -محمود فهمي حجازي نشر وتوزيع دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع -ج 1-دط - ص 41-

2-نشأته عند العرب.

-الدراسات العربية التقابلية القديمة بين العربية وغيرها من اللغات : من المعروف أن متعلمي اللغة العربية للأجانب يواجهون صعوبات في نطق الأصوات العربية أثناء تعلمهم إياها . وهذه الصعوبات الصوتية التي تواجه متعلمين اللغة العربية مشكلتها قديمة ،وليس ناعمة الأظفار ،فقد تحدث عنها القدامى والمحدثون من علماء العربية ،فقد أشار الخليل إلى ظاهرة اللثغة في كتابه العين ،فقال الثعشعة كحكاية كلام الرجل يغلب عليه الناء والعين فهي لثغة في كلامه الذعاق بمنزلة الزعاق قال الخليل :لمعناه فلا ندري ألغة هي أم لثغة. و قال أيضا ،القاف لا يجتمعان في كلمة واحدة إلا أن تكون الكلمة معربة من كلام العجم ،وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم، وغير هذه الكلمة المعربة .وهي الجولق والقيح ليساتا بعربية محضة ولا فارسية . ولقد تناول سيبويه في باب الإبدال في الفارسية مسألة تعلم الفرس اللغة العربية .فالفرس عندما يتعلمون اللغة العربية ويواجهون بحرف جديد،فإنهم يبدلون الحرف الذي لا يوجد في لغتهم إلى أقرب حرف له في المخرج في لغتهم الأم .فيقول يبدلون من الحرف الذي بين الكاف و الجيم : الجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو: الجر بز ،الأجر و الجورب ،وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضا قال بعضهم قريز وقالوا:كربق وقربق.

ويبدلون مكان آخر الحرف الذي لا ثبت في كلامهم، إذا وصلوا الجيم وذلك نحو:كوسه وموزه ،لأن هذه الحروف تبدل وتحذف في كلام الفرس،همزة مرة وياء مرة أخرى فلما كان هذا الآخر لا يشنه أوآخر كلامهم صار بمنزلة حروف ليس من حروفهم وأبدلوا الجيم لان الجيم قريبة من الياء .وهي من حروف البدل . والهاء قد تشبه الياء ولان الياء أيضا قد تقع آخرة .فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولي لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي إلي بين الكاف والحجم .فكانوا عليها امضي (1)¹

فهنا يبين لنا سيبويه أن متعلم اللغة الثانية يبدل الحرف الذي لا يوجد في لغته الأم . ولقد أسهب الجاحظ أيضا في حديثه عن مشكلة اللثغة و اللكنة .ومن خلال عرضه لهذه المسألة تحدث عن تعلم الأجانب لأصوات اللغة العربية ،وقد قام بشرح اللثغة .يقول في باب ذكر الحروف التي تدخلها اللثغة وما يحضرنى منها : فاللثغة التي تعرض للسین تكون تاء كقولهم لأبي يكسوم أي يكثوم ،وكما يقولون :بثرة ،إذا أردوا بسرة وبسم الله .

والثانية اللثغة التي تعرض للكاف ،فان صاحبها يجعل القاف طاء فإذا أرد أن يقول :قلت له :قال طلت له.وأما اللثغة التي تقع في اللام فان من أهلها من يجعل اللام ياء فيقول بدل قوله :اعتللت :اعتيببت.

¹ - الكتاب لسبويه -تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون -علم الكتب بيروت -ط3-1403هـ-1983م ج4 ص304 .

وأما اللغثة التي تقع في الرء فان عددها يضعف على عدد للثغة اللام. لأن الذي يعرض لها أربعة أحرف فمنهم إذا راد أن يقول عمرو: قال عمى فيجعل الرء ياء، ومنهم من إذا أراد أن يقول عمرو قال: عمغ، ومنهم من إذا أرد أن يقول عمرو قال: عمذ فيجعل الرء ذالا(1)

فلم يقف الجاحظ عند هذا الحد، بل تعرض أيضا إلى ذكر أسبابها والوقوف عند بعض النماذج منها، داعيا في الأخير إلى طريقة علاجها وهذا ما ينطبق تماما مع موضوع التقابلية في تحليل الأخطاء .

وأما السيوطي فقد تحدث عن مسألة الإبدال في الحروف عند العرب، فقال حروف لا تتكلم العرب بها إلا ضرورة، فإذا اضطروا إليها حولها إلى اقرب الحروف من مخرجها وذلك كالحرف الذي بين الباء والفاء مثل بور إذا اضطروا قالوا فور.

ويقول في موضع آخر: انفردت العرب بالهمز في عرض الكلام مثل الهمزة مثل: قرأ، ولا يكون في شيء في اللغات من اللغات إلا ابتداء. ومما اقتصت به العرب الحاء والطاء .

وزعم قوم أن الضاد مقصورة على العرب دون سائر الأمم. وقد انفردت العرب بالألف واللام التي للتعريف كقولنا الرجل والفرص فليستا في شيء من لغات الأمم غير العرب (2).²

وبناء على ذلك نقول إن نظرية علم اللغة التقابلي ليست جديدة في علم اللغة الحديث بل هي قديمة من زمن سيوييه والجاحظ والسيوطي .

المبحث الثاني: قيم علم اللغة التقابلي

أولاً: أهمية وأهداف علم اللغة التقابلي

1: أهميته: لعلم اللغة التقابلي أهمية كبيرة تساعد الدارسين والمتعلمين للغة الثانية، ومن أهمها

-اهتمامه بتعليم وتعلم اللغة الأجنبية وطرق تدريسها .

ولقد ورد في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء أنه منذ ظهور التحليل التقابلي في شكل منظم بنشر كتاب لادو *linguistics Across culture* في سنة 1957م والآراء الصادرة على شارل فريز في وقت أسبق 1945، أصبحت هذه الدراسة مجال للبحث الجاد والتحري، ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية، والأعمال الفردية إلى القيام بها أونشرها خلال الستينيات وأوائل السبعينات، ومن جهة ثانية أدى الهجوم على علم النفس السلوكي وعدم الاقتناع به في مجال اللغة تشو مسكي 1959، وعلى البنويبة والمنهج السمعي والشفوي في مجال تعليم اللغات أدى ذلك إلى ازدياد نقاش بما وضع موضوع التساؤل فائدة النظرية التقابلية المرتبة بالنقل ، ، ومن ثم فائدة الدراسات التقابلية لتدريس اللغة ومعلمي

اللغات.(1³) والتداخل Interferense

- البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق وشرح عبد الله محمد هارون - مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ط5-1405هـ-1985م ج1 - ص35 .

-المزهر في علوم اللغة وأنواعها - السيوطي - شرح وتعليق - محمد جاد المولى وآخرون- منشورات المكتبة العصرية- صيدا بيروت- 1412هـ-1995م ج1 -ص329 .

³- التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء - إسماعيل صيني ص97

نفهم أن المبدأ الأساسي الذي نهض من أجله الباحثون في مجال الدراسات التقابلية هو تعلم اللغة وتعليمها. وهذا ما يؤكد الدكتور عبد الجليل بقوله: وإذا كنت أرى أن التقابل في الأصل قد أنشأ من أجل فعل تعليمي

وهدفه تطبيقي يتمثل في تعليم اللغات، وتدرّس طرقها في الاكتساب عن طريق رصد المعوقات والصعوبات والتدخلات اللغوية التي تطفو على السطح، حيث الشروع بعملية التعلم لذا لا خير من استخدام **contrastive** مصطلح التقابل

في عموم ميادين تعلم اللغات، سواء أكان من فصيلة واحدة أو فصائل لغوية عدة وفي كافة مستوياتها
¹اللغوية(2)

-الإسهام في إعداد المواد التعليمية: وفي هذا الصدد يقول محمود إسماعيل صيني: وبصورة عامة بيد و أن النعمة الجازمة التي ظهرت في آراء فريز، ولادو في أعمالهما المبكرة حول قيمة التحليل التقابلي وبخاصة في إعداد المواد التعليمية قد خفف منها الباحثون على مر السنين، وما تزال إلى اليوم نجد الدراسات التقابلية تستعمل للتنبؤ بالصعوبات التي تواجه الدارس، وبأخطائه أيضا. (3).²

نستشف أن التحليل التقابلي يهتم بتطوير المواد التعليمية إضافة إلى ذلك فهو يهتم بالمشكلات التي تواجه المتعلم من معوقات وغيرها. وهذا ما ذهب إليه عبده الراجحي حين قال: أنه أثبت نفعاً حقيقياً في تطوير المواد الدراسية في تعليم اللغة الأجنبية، ونافع أيضاً في تعليم اللغة لأبنائها، إذ ثبتت لنا التجربة العلمية أن كثيراً من الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحاً حين تعرض على الدارس التقابلي، ومن هنا يصبح إدراكنا لطبيعة الظاهرة إدراكاً أكثر علمية من فهمنا لبعض الجوانب المشتركة في قدرة التعلم حين تتلقى هذه الظاهرة. (2).³

وعليه فالتحليل التقابلي ليس مفيداً فحسب بل إنه أداة ضرورية بالنسبة لمؤلف الكتاب الدراسي للغة الأجنبية وأيضاً بالنسبة للمعلم ومصمم اختبار اللغة وهو أكثر نضجاً ووضوحاً.⁴

أهدافه: يسعى علم اللغة التقابلي إلى تحقيق عدة أهداف ولقد أجملها الباحثون في

النقاط التالية: 1- فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات يقول محمد فهمي: يهدف

علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين ولذا فهو يقوم أساساً على علم اللغة الوصفي فإذا كان المستويان اللغويان قد وصفاً وصفاً دقيقاً بمنهج لغوي واحد أمكن بحثهما بعد ذلك بالمنهج التقابلي وإثبات الفروق بين المستويين يوضح جوانب الصعوبة في التعلم للغات فإذا كان أحد أبناء اللغة الانجليزية يود تعلم اللغة العربية فالصعوبات التي تواجهه ترجع فن المقام الأول إلى اختلاف لغته الأم وهي الانجليزية عن اللغة التي يريد تعلمها وهي اللغة العربية (4).⁵

1- علم اللسانيات الحديثة لعبد القادر عبد الجليل ص-137.

2-التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء-إسماعيل صيني-ص98..

3-علم اللغة التطبيقي-عبده الراجحي-ص53.

4-المرجع السابق-ص99.

5-علم اللغة العربية -محمد فهمي حجازي-ص41.

2- إمكان التنبؤ بالصعوبات التي توجه التعليم من خلال التحليل

التقابلي للنظامين اللغويين الخاصين بلغة المتعلم واللغة المنشودة

3- اعتبار الصعوبات الرئيسية في التعلم اللغة نتيجة تدخل مباشر أو غير مباشر من جانب اللغة الأم

للتعلم أي أن التقابلية تفسر هذه المشكلات بعد التنبؤ بها يقول الراجحي: إذ كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة وحين نضع أيدينا على طبيعة الاختلاف يمكننا أن نتنبأ بالمشكلات التي ستجتم عند التطبيق العملية العلمي ويمكننا أيضا أن نفسر طبيعة هذه المشكلات فالتقابل بين العربية والانجليزية مثلا يشير إلي وجود اختلافات بنائية كثيرة على المستويات اللغوية جميعها فصول العين والحاء والياء والغين مثلا ليس لها مقابل في الانجليزية وبعض الصيغ الفعلية في العربية مثل صيغة فاعل ليس لها نظير فيها كذلك..... من هنا نتوقع أن يوجه متعلم لغته الأولى الانجليزية مشكلات عند تعلمه العربية في بعض هذه

الظواهر (2) ¹ 4- التعرف على الظواهر الصوتية والنظمية والدلالية

والعروضية والبلاغية عن طريق رصد عناصرها ومكوناتها التركيبية واصدرا لبيانات القيمة لها في النظامين اعني نظام اللغة الأم واللغة المراد تعلمها ويعتمد المتخصصون في ميدان تدريس اللغات الأجنبية على هذا المنهج عند إجراء بحوثهم ودراساتهم من مثل تدريس اللغة الانجليزية

أو اللغة العربية language teaching(english/arabik)as a second كلفة ثانية . (2) ²

5- يهتم بوضع المعاجم الثنائية التي يحتاجها متعلم اللغة أو المشتغل بالترجمة مثل المعاجم الانجليزية و العربية-الانجليزية والفرنسية- العربية و الفرنسية والمعاجم الثنائية المتخصصة في العلوم مثلا المعاجم الطبية والهندسية والتجارية والقانونية..... (1) ³

6- الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغات الأجنبية. وقد كان فريز يؤكد من أول الأمر أن أكثر المواد فاعلية هي تلك التي تعد بناء على وصف علمي للغة المراد تعلمها مع وصف مواز له في اللغة الأصلية للدارس، وقد أجريت مقارنات بين اللغة الانجليزية وبعض اللغات الأخرى بهدف إعداد المناهج العلمية في أمريكا، وتظهر مقالات متعددة في مجلة Language teaching تتناول مقارنات جزئية بين اللغات إسهاما في البحوث المتعلقة بتعليم اللغة واللغات الأجنبية.

ثانيا: اهتمامات علم اللغة التقابلي

يبحث علم اللغة التقابلي في مسائل عدة تتعلق باللغة أهمها: تحليل الأخطاء

ERROR ANALYSIS

INTERFERENCE: التداخل

وسنعرض لكل منها شرح موجز فيما يأتي:

¹-معجم اللسانيات الحديثة-سامي عياد حنا-ص30.

²-علم اللغة التطبيقي-عبد الراجحي-ص52.

³-علم اللسانيات الحديثة-عبد الجليل عبد القادر-ص137.

تحليل الأخطاء : ERROR ANALYSIS

فالمفهوم العلمي للخطأ هو انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار ، وذلك في اللغة العربية الأولى ، وانحراف متعلم اللغة الأجنبية عن نمط قواعد هذه اللغة.⁽¹⁾

ويجري منهج تحليل الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية بثلاث مراحل ، وهي كما حددها الباحثون كما يلي :

أ- التعرف على الخطأ: فالدارس قد لا يعرف كل القواعد ، ولكنه بالتخمين العشوائي ، ربما يأتي بتعبير جيد الصياغة ، فإذا كان لا يعرف مثلا قواعد صوغ الجمع . أي التمييز بين صيغتي الاسم المفرد والجمع فهو يعبر عن معناه تعبيراً صحيحاً نصف الوقت و ربما تعلم بنية ما بصورة كلية ويأتي بها في مناسبة لائقة . ولكن مع ذلك لا يعرف القواعد المرتبطة بتلك البنية وبذلك فإن التعرف على الخطأ يعتمد بصورة أساسية على قيام المحلل بتفسير صحيح المعاني التي يقصدها الدارس ، ويمكننا أن نتحدث عن تعبيرات الدارس بوصفها ظاهرة الخطأ Overtly eroneous (أي محرفة ظاهرياً) . أو باطنة الخطأ COvertly eroneo (جيدة الصياغة ظاهرياً ولكنها لا تعني ما يقصده الدارس ، والمشكلة هي كيف نتوصل إلى معرفة ما يقصده الدارس قوله ؟. إذا كان الدارس حاضراً معنا فيمكننا أن نسأله أو نطلب منه بلغته الأصلية أن يخبرنا عما يقصده قوله ؟.. ونستطيع بهاتين الوسيلتين الوصول إلى تفسير معتمد ، ومن ثم إلى إعادة معتمدة لبناء تعبيره أي إلى ما يقوله الناطق الأصلي باللغة لينقل تلك الرسالة في سياق مماثل .⁽²⁾

ب- تحديد الخطأ: إن الأخطاء يقع فيها أفراد ونحن لا ندرس أخطاء الفرد لأننا حين نضع مقررات تعليمية إنما نضعها للجماعات ، ومن ثم فإننا ندرس الأخطاء التي تصدر عن جماعات متجانسة (العمر-المستوى-المعرفة اللغوية...)

- إن السمة الأولى للغة أنها نظام ، ونحن حين ندرس لغة المتعلمين إنما ندرس نظاماً أيضاً . ومعنى ذلك أن الخطأ والصواب ليس في الشيء ذاته ، وإنما هو دليل على نظام صحيح أو نظام خاطئ.

– الأخطاء نوعان : أخطاء قدرة Competence وأخطاء أداء porfomance ووصف أخطاء القدرة مهم جداً خاصة في تعليم اللغة الأولى . والأداء أيضاً ضربان : أداء إنتاجي وأخر استقبالي ، وحين نتكلم من معرفة طبيعة أخطاء الأداء الاستقبالي فإن ذلك سيفيد إفادة حقة في الكشف عن طبيعة التلقي اللغوي عند الإنسان . ذلك كله يتركز تحليل الأخطاء على الأداء الإنتاجي أو الأداء التعبيري expressive .⁽³⁾

الأخطاء يقف عند أخطاء الجماعات أي الأخطاء الشائعة في جماعات معينة ، كما يدرس أيضاً أخطاء الأداء

¹- التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء - إسماعيل صيني ص144.

²- ينظر المرجع نفسه ص144-145.

³- علم اللغة لتطبيقي - عبده الراجحي ص55.

خاصة الأداء التعبيري باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية اتصالية.

ج- وصف الخطأ: وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة مادتها العبارات الخاطئة و العبارات المصححة ،وتسير العملية على نحو يشبه العمل في التحليل التقابلي فالهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا بهدف مساعدة الدارس على تعلم اللغة .فلا يهمننا إلا ذلك الوصف الذي يبين مجالات اختلاف قواعد التحقيق Reolyation في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس (2¹).

ويجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء في الكتابة والأصوات والصرف والنحو والدلالة...فالأخطاء الكتابية مثلا ليست مجرد خطأ في حرف من حروف الهجاء ولكنها قد تكون دليلا قويا على فقدان قاعدة في نظام اللغة ، فالأجنبي الذي يتعلم الإنجليزية مثلا يخطئ حين يكتب skrew فيضع حر K مكان C . وهذا خطأ يدل على فقدان حرف ما .

وكذلك في العربية حين يخطئ متعلم فيكتب كلمة (كتابة) مصدر كتب بهاء (كتابه) إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لأنه لا يفرق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث و الهاء التي هي ضمير.(3)² وعليه يمكن أن نقول أن الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم بصفة عامة هي: التغيير في عناصر النظام اللغوي أو حذف عنصر أو زيادته .وهذا كله راجع إلى ضعف المهارة اللغوية لدى المتعلم التي تحقق عبارات صحيحة في اللغة الثانية .

د- تفسير الخطأ: وصف الخطأ هو بوجه عام نشاط لغوي .بينما يعتبر تفسيره مجالا من مجالات علم اللغة النفسي psycholinguistics . إذ يدور البحث فيه عن أسباب و كيفية حدوث الخطأ .وتشير الملاحظة إلى عددا كبيرا من الأخطاء يحمل شبيها لصفات اللغة الأم للدارس ،وقد أدت هذه الملاحظة إلى نظرية النقل transfer التي صادفت قبولا واسعا . والقائلة بأن دارس اللغة الثانية ينقل عند أدائه اللغة الثانية عادات لغته الأم .وفي حالة تشابه أنظمة اللغة الأولى لأنظمة اللغة الثانية يمكننا الكلام عن التسهيل fasilitation ،أما في حالة اختلاف الأنظمة فهناك تداخل أو على الأقل هناك مشكلة تعليمية .(3)¹ يقول عبد الراجحي : إننا نتعلم مهارة جديدة على أساس مهارة موجودة تعلمناها قبلا .ومعنى ذلك أنه لا بد أن يحدث تدخل ما بين المهارتين عند التعلم ،وهذا التدخل يكون نتيجة النقل TRANSFER .والنقل قد يكون أماميا بان تؤثر المهارة الموجودة على الجديدة .وقد يكون العكس وهو ما يسمى ارتجاعيا .وكل منها قد يكون ايجابيا أو سلبيا .أما الايجابي تيسير تعلم مهارة جديدة بسبب الاختلاف بين المهارتين .(2)⁴ وعليه يعتبر الاختلاف والتشابه المعيار الأساسي في تفسير العديد من الأخطاء وهذا واضح في مدارسنا اليوم .فالتلاميذ حين يترجمون نص من اللغة العربية إلى لغة ثانية (فرنسية-انجليزية) فتكون ترجمتهم حرفية للنص .وهنا يكمن الخطأ ،فنظام ترتيب عناصر الجملة في العربية يختلف في اللغتين الفرنسية والانجليزية .هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى أن بعض الأخطاء تقع نتيجة لطرق وأساليب التدريس ،أو

1- التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء - إسماعيل صيني ص145-146..

2-ينظر علم اللغة التطبيقي -عبد الراجحي-ص57.

3-التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء -إسماعيل صيني ص147.

4-علم اللغة التطبيقي-عبد الراجحي-ص58-59.

عدم الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية. ولهذا يسعى التحليل التقابلي إلى تطوير الوسائل والمناهج التعليمية.

ز- تصويب الأخطاء : إن تصويب الأخطاء لا يتم بأن نعيد تقديم المادة مرة أخرى كما هو حادث مثلاً فيما يعرف بدروس التقوية في المدارس العربية وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ. ثم تقديم المادة الملائمة. ومهما يكن من أمر فإن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية وأخرى عملية. فعلى الجانب النظري يختبر علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم فيثبت صحتها أو خطأها، وهو يعد عنصراً مهماً في دراسة تعلم اللغة. ثم إن تحليل الأخطاء يقدم إسهاماً طيباً عن الخصائص الكلية المشتركة في تعلم اللغة الأجنبية. وعلى الجانب العملي يعد تحليل الأخطاء عملاً مهماً جداً للمدرس، وهو عمل متواصل يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه، لكن أهميته الكبرى تكمن على المستوى الأعلى في التخطيط للمقررات الدراسية، والعلاجية، وإعادة التعليم، وتدريب المعلمين أثناء العمل.⁽¹³⁾

2- التداخل اللغوي :

معنى التداخل في اللغة: تتفق المعاجم اللغوية في شرح لفظة التداخل من الناحية اللغوية، ولتوضيح ذلك اخترنا معجمين من عصرين مختلفين: يعرف ابن منظور في لسان العرب التداخل كالتالي (التداخل هو الالتباس والتشابه وهو دخول الأشياء في بعضها البعض).⁽²⁴⁾

وقد عرف في معجم الوسيط بأنه (الالتباس والتداخل في الأمور).⁽³⁵⁾

والتداخل في اللغة مصدر تداخل (وتداخلت الأشياء: دخل بعضها في بعضها الآخر، وتداخلت الأمور التبتت واختلطت).⁽⁴⁶⁾

نلاحظ أن التداخل في اللغة لا يخرج عن معنى الالتباس والتشابه.

– معنى التداخل في الاصطلاح: جاء في معجم المصطلحات اللسانية أن تداخل

CHEVAUCHEMENT عادة ما يستعمل في اللسانيات للدلالة على تقاطع مجموعتين

كقولنا MENTEUR هذا العنصر الدال الذي يعتبر اسماً وصفة في آن واحد.⁽⁵¹⁾

هذا عن التداخل في اللغة الواحدة. وأما عن التداخل بين اللغتين فهو: "نفوذ بعض العناصر اللغوية من لغة إلى لغة أخرى مع تأثير الواحدة في الأخرى".⁽²⁾

نضيف ما جاء في معجم اللسانيات الحديثة أنه "يعني المشكلات أو التداخلات اللغوية التي تظهر عند تعلمنا

اللغة الثانية لأن كل منا عند ما يكتسب اللغة الأم إنما يكتسبها دون معرفة لأنماط لغوية سابقة يمكن أن

تتداخل مع اللغة التي نتعلمها لأول مرة. وهذا الأمر لا يواجه متعلم اللغة الأم وإنما يواجه متعلم اللغة

الأجنبية أو الثانية بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية.....

يتوضح لنا من هذا القول أن مشكلة التداخل يقع فيها متعلم اللغة الثانية. وفي هذا الصدد يرى أندري

¹-ينظر المرجع نفسه-ص60-61.

²-لسان العرب -لابن منظور -ج11-مادة-دخل-ص243.

³-المعجم الوسيط-مادة-دخل-ص275.

⁴-موسوعة اللغة العربية -لاميل يعقوب-دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-للطباعة والنشر -ط1-2006م-1427هـ-ج4-ص288.

⁵-معجم المصطلحات اللسانية والاسلوبية والبلاغية والشعرية-بوظارن محمد الهادي واخرون-دار الكتاب الحديث-1428هـ-2008م-ص125.

⁶-معجم اللسانيات الحديثة.

مارتينييه أن المشكلة التي تطرح نفسها في معرفة إلى أي حد يستطيع متعلم اللغة الأجنبية التمييز بين لغته الأصلية وبين اللغة الأجنبية التي يتعلمها. يلاحظ على ثنائي اللغة (فرنسية - إنجليزية) أنه في الحالة الأولى التي يقول فيها CHIEN كلب عليه أن يقول في الحالة الثانية DOG. وهذا ما يجعله يطابق كليا بين CHIEN و DOG بحيث أن في كل الحالات التي تستحضر DOG في الأول وتستحضر CHIEN في الثانية مما يؤدي مثلا إلى استعمال CHIEN - CHOUD على نسق GOG-HOT على نوع معين من السندويش.¹⁽³⁾ وما يجب أن ننبه إليه هو أن علماء العرب القدماء لم يغفلوا عن هذا الموضوع . يقول سيبويه في باب ما أعرب من الأعجمية: تتعرض الأصوات اللغوية للتأثير بغيرها من الأصوات المنتمية إلى اللغات الأخرى ، ويكون التأثير متبادلا بين اللغات في معظم الأحيان.²⁽⁴⁾ ويقول ابن جني: وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا وهنا ، ورويت عن الأصمعي قال: اختلف رجلان في الصقر فقال احدهما : الصقر بالصاد وقال الآخر السقر بالسين ، فترضيا بأول و ارد عليهما فحكيا له ما هما فيه ، فقال : لا أقول كما قلتما ، إنما هو الزقر. أفلا ترى إلى كل واحد من الثلاثة كيف أفاد في هذه الحال إلى لغته لغتين أخرتين معها وهكذا تتداخل اللغات.³⁽⁵⁾

ويحدث التداخل في جميع المستويات اللغوية . ومن مظاهر التداخل في الصوائت ، فإننا نجد أن اللغات قد تشترك في بعض الحروف كما أنها قد تتفرد ببعضها الآخر ، وقد تفتقد أيضا البعض منها ، وقد يكون هذا النصيب المفتقد نصيبا من لغة أخرى . حيث تتميز اللغة العربية بالحروف التالية (ع-ق-ح) ولا نجدها في اللغة الفرنسية و الانجليزية في مقابل العربية على الحروف التالية (p-v-g) إذ يخلو منها تماما النظام الصوتي العربي لذا يحدث التعويض g في الفرنسية يقابله حرف ق ، وكذا الحرف p يعوض بالحرف ب..... الخ.⁴⁽¹⁾

ومن مظاهر التداخل في الألفاظ ما نلاحظه في المفردات التي تقتبسها لغة ما عن غيرها من اللغات ، يتصل معظمها بأمور وقد اختص بها أهل اللغات أو برزوا فيها أو امتازوا بانتهاجها أو كثرة استخدامها وعن هذا الطريق انتقل إلى اللغات الأوروبية كثير من اللغات العربية الدالة على منتجات زراعية أو صناعية ، كالليمون و الموصلى (وهو نسيج خاص ينسب إلى الموصل) .⁵⁽²⁾ و الملاحظ أن اللغة العامية الجزائرية تحتوي على عدد هائل من الألفاظ المستقاة من اللغة الفرنسية مثل سشوار-ترموز-طابلة -روبة -تريكو -فرشيطة -إضافة إلى بعض المفردات السياسية و الاقتصادية مثل الديمقراطية -إيديولوجية -بورصة... الخ.⁶⁽³⁾

1-محاضرات في اللسانيات التطبيقية -لطفي بوقربة -ص48.

2-الكتاب-سيبويه-ج-4-ص306.

3-الخصائص-ابن جني-ج-ص374.

-التداجل اللغوي في اللغة العربية -تأثير اللغة الفرنسية على اللغة العربية في الصحافة الجزائرية - رسالة لنيل الماجستير - إعداد الطالبة - ستواح يمينة -إشراف عيسى العياشي - جامعة الجزائر معهد الترجمة - 1996م - ص 71 .

5-في علم اللغة التقابلي -أحمد سليمان ياقوت -ص 21. . .

6-المرجع السابق - ص 71 .

والواقع أن قلائل هم قادرون على استعمال لغتين أو أكثر دون أن تتولد لديهم ظواهر التداخل اللغوي التي تخص كل المستويات ،على الصعيد المعجمي و الصوتي والنحوي .يشمل التداخل اللغوي كذلك الاستعمال المجازي.(4)¹

كلمات إنجليزية أصلها عربي
sofori مأخوذة من الصفر
Lemon من الليمون
Guess خص و أصلها من الفعل جس .
Costle وهو القصر
House مأخوذة من كلمة الحوش
Amber بالعربي العنبر
Down أسفل مأخوذة من الكلمة العربية (دون)
Cut قطع
Canon من القانون العربية
Candel الشمعة من القنديل العربية
Tail من كلمة ذيل العربية
Cotton واضحة جدا إنها القطن
Guide دليل – مرشد من كلمة القائد العربية
Jar من الجرة العربية
Alcohol الكحول
Algebra الجبر
Camel الجمل
Chemistry الكيمياء
Fennec الفنك
Gasmin ياسمين
Saffron زعفران
Sugar سكر

¹-محاضرات في اللسانيات التطبيقية-لطفى بوقربة - جامعة بشار -ص 47 .

نحاول فيف هذا الفصل وضع علم اللغة التقابلي موضع التطبيق العملي ،ولنأخذ اللغة العربية والإنجليزية مجالاً لهذا التطبيق .وأقول مقابلة وليس مقارنة لأن كل منهما لايعود إلى أصل واحد مشترك كما تذكر المصادر . فاللغة العربية تنتمي إلى أرومة السامية واللغة الإنجليزية تنتمي هي من أرومة الهندو أوروبية التابعة لمجموعة اللغات الجرمانية.¹(1)

المبحث الأول:

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي : الإسم والفعل والحرف .يقول الإمام ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحد كلمة ،والقول عم وكلمة بما كلام قد يؤم ²(2)

بعد أن ذكرنا أقسام الكلمة في اللغة يجدر بنا أن نفصل في كل قسم ومقابلته في اللغة الإنجليزية .

أولاً: الاسم

أ-تعريفه: كل لفظة دلت على معنى تحتها غير مقترن بزمان محصل .(3) وهو يدل على شخص أو حيوان أو نبات أو شيء. وهذه الأنواع نجدها في اللغة الإنجليزية أيضاً.³

في اللغة العربية

الاسم	نوعه
محمد	اسم إنسان
كلب	اسم حيوان
تفاحة	اسم نبات
مدرسة	اسم شيء

في اللغة الإنجليزية

الاسم	نوعه
john	اسم إنسان
dog	اسم حيوان
apple	اسم نبات
school	اسم شيء

¹-ينظر أساس فقہ اللغة العربية وأرومتها -هادي نهر - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -ط 1 : 78.

1423 هـ -2002م - ص78.

2- ألفية ابن مالك في النحو و الصرف - ابن مالك - دار الإمام ابن مالك 1430 هـ - 2009م - ص6.

3-أسرار العربية -ابن الأنباري - ص 28 .³

- وللاسـم ثلاث علامات . علامة في أوله ، وهي الألف واللام ، كالفـرس والـغلام . وعلامة في آخره وهي التنوين ، وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا ، لا خطأ لغير توكيد : نحو زيد-رجل...الخ .
و علامة معنوية وهي الحديث عنه ك(قام زيد) فزيد اسم لأنك حدثت عنه بالقيام .(1)¹
ب- المذكر والمؤنث:

الاسـم إما مذكر و إما مؤنث . فالمذكر ما يصح أن تشير إليه بقولك هذا ، و المؤنث ما يصح أن تشير 'ليه بقولك هذه . وعلامات التأنيث هي : تاء التأنيث المربوطة - وألف التأنيث المقصورة وألفه الممدودة .(2)²
وتاء التأنيث المربوطة هي القاعدة العامة التي تلحق بالصفات نحو :

المؤنث	المذكر
مجتهدة	مجتهد
قصيرة	قصير
عجوزة	عجوز
جميلة	جميل

وألف التأنيث المقصورة مثل : ليلي - سلمى - الصغرى - الكبرى
و ألف ممدودة مثل : أسماء - صحراء - عمياء

كذلك في اللغة الإنجليزية الاسم إما مذكر masculine nouns و إما مؤنث feminine nouns

masculine nouns	feminine nouns	المعنى
boy	Girl	فتاة / صبي
son	Daughter	ابن / ابنة
King	Queen	ملك / ملكة
Host	Hostess	مضيف / مذيبة
Benefactor	Benefactress	محسن / محسنة
Poet	Poetess	شاعر / شاعرة
manager	manageress	مدير / مديرة

(1)¹

ابن هشام - ص 19 . - شرح قطر الندى وبل الصدى - 1

- جامع الدروس العربية - مصطفى الغلابيني - ص 98 . 2

وما نلاحظه أن هناك بعض الحالات الشاذة التي لا تعتمد على قاعدة قياسية ، ونسميها في اللغة العربية بالسماح .

اللغة الإنجليزية		اللغة العربية	
المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
woman	Man	امرأة	رجل
girl	Boy	بنت	ولد

المنكر والجمع: ينقسم الاسم حيث العموم والخصوص إلى :

- 1- النكرة : وهي كل اسم شائع في أفراد جنسه لا يختص به واحد دون غيره . كرجل وامرأة . فكل منهما شائع في معناه لا يختص به هذا الفرد دون غيره . (2) كذل في الإنجليزية مثل rich mam
- 2- المعرفة: في اللغة العربية هي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص . أي اسم يدل على شيء بعينه . وهي نوعان

-الأول ما لا يقبل (ال) قطعاً كالأعلام نحو : محمد - سعاد

-الثاني ما يقبل (ال) التي تفيد تعريفها (1³). وفي الإنجليزية نوع واحد وهو ما يقبل (the)

المعرفة		النكرة	
اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية
THE SCHOOL	المدرسة	A SCHOOL	مدرسة
THE DOG	الكلب	A DOG	كلب
THE BOOK	الكتاب	A BOOK	كتاب
THE APPLE	التفاحة	AN APPLE	تفاحة
THE EGG	البيضة	AN EGG	بيضة
THE ORANJE	البرتقال	AN ORANJE	برتقال

¹ - موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية - محمد فرحات - ص 30.

² - القواعد الأساسية للغة العربية - أحمد الهاشمي - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - ص 77

³ - المرجع السابق - ص 77

نلاحظ أن في اللغة العربية يوجد للاسم نكرة ومعرفة كما في اللغة الإنجليزية. لكن في اللغة الإنجليزية توجد أداة التنكير : وهي { A } تستخدم قبل الكلمات التي تبدأ بحرف ساكن وأداة النكرة { AN } تستخدم قبل الكلمات التي تبدأ بحرف متحرك أو بحرف H صامت أو ضعيف .

وأداة التعريف في العربية هي { ال } . وأداة التعريف في الإنجليزية هي { THE }
و مما يجب التنويه إليه هو أن أداة التعريف في العربية تكون متصلة بالاسم . في حين أداة التعريف في الإنجليزية تكون منفصلة عنه تماما.

أيضا في الإنجليزية لا تضاف أداة التنكير للأسماء غير قابلة للعدد مثل :

ماء - WATAR

سكر - SUGAR

ثانيا : الفعل

تعريفه : كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل (1¹) مثل : ركب إسماعيل الحصان - يداعب إسماعيل القط . فكلمة (ركب - يداعب) تدل على حصول فعل في زمن خاص . فلفظ ركب يدل على الركوب في الزمن الماضي ، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر ، وهلم جرا.
كذلك في الإنجليزية

I GO ALWAYS TO THE SCHOOL أنا أذهب إلى المدرسة دائما

HE GOES ALWAYS TO THE SCHOOL هو يذهب إلى المدرسة دائما

فكلمة (أذهب GO) و (يذهب GOES) تدل على حصول فعل في زمن معين وهو الحاضر
الفعل باعتبار زمنه:

ينقسم الفعل باعتبار زمنه في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام : ماضٍ : وهو كلمة تدل على مجموع أمرين (معنى - وزمن فات قبل النطق بها) . مضارع : وهو ما دل على حالة أو حدث في زمن الحال أو الاستقبال . أمر : وهو ما دل على طلب في الحاضر أو في المستقبل . (2²)

- حكم الفعل الماضي . البناء

علامات بنائه	مواضع بنائه
الفتح الظاهر	- إذا لم يتصل بآخره شيء نحو : استرد الأرض أصحابها - إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو : كرمت المرأة في الثامن مارس . اتصلت به ضمائر النصب كالهاء والكاف نحو : علمه الإخلاص . - إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو : الموسران أخرجا زكاة الأموال .

¹ - أسرار العربية - ابن الأنباري - ص 28.

² - الدليل إلى قواعد اللغة العربية - حسن نور الدين - دار العلوم العربية للطباعة والنشر - ط 1 : 1416هـ - 1996م - ص 27.

الفتح المقدر	- إذا كان الفعل معتل الآخر ، نحو : أعطى الغني الفقير ثوبا .
الضم	- إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : كان العرب في الجاهلية إذا وجدوا عابر سبيل أكرموه.
السكون	- إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة : التاء - نا - نون الإناث جرعتُ جرعة حرمتني جرعات . - أقمنا معروفا للوحات الفنية . - المجاهدات وقفت خاشعات أمام جلال ذكرى الشهداء .

1()

- حكم الفعل المضارع : فهو يضم تارة ويفتح تارة أخرى . كما يكون مبنيًا ومعربًا .

علامة بنائه	مواضع بنائه
السكون	- إذا اتصلت به نون الإناث نحو : النساء يخرجن لمشاهدة منظر بسحر القلوب
الفتح	- إذا اتصلت به نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة نحو : يتقدمن - يتقدمن
علامة إعرابه	مواضع إعرابه
الضمة الظاهرة	- إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به شيء نحو : يمنح الولد أمه زهرة عرفانا بتضحيتها .
الضمة المقدرة	- إذا كان معتل الآخر نحو : يتمنى المثابر النجاح في عمله .
ثبوت النون	- إذا كان من الأفعال الخمسة مثل : الجنود يسهرون لحماية حياض الوطن .

- حكم فعل الأمر هو البناء

علامة بنائه	مواضع بنائه
السكون	- إذا كان صحيح الآخر نحو : سر حتى مغرب الشمس - إذا اتصلت به نون الإناث، نحو : قُمن بالوجبات المنوطة بكن أيتها النساء.
حذف النون	- إذا اتصلت به : - ألف الاثنين ، نحو : اجتهدا في طاعة أوامر اله تعالى . - واو الجماعة مثل : اعملوا الصالحات من الأعمال - ياء المؤنثة المخاطبة مثل : هدئي من روعك .
حذف حرف العلة	- إذا كان معتل الآخر نحو : الق جانبنا الأفكار الخاطئة .
الفتح	- إذا اتصلت به نون الخفيفة والثقيلة نحو : اسمعن - اسمعن .

2(1)

أما في اللغة الإنجليزية فالفعل باعتبار زمنه tense review ينقسم إلى عدة أقسام وهي :

1- زمن المضارع البسيط : the present simple tense

دلالتله : وجود الكلمات التالية في الجملة

To day	اليوم
Now	الآن
Usually	عادة
Sometimes	أحيانا
always	دائما

مثل: pupils Usually go to school in time (2)¹

حكمه : يضاف s أو es إلى الفعل إذا كان الفاعل ضمير غائب للعاقل أو غير العاقل (he – she – it)

مثل

I	eat	He	eats
We		She	
You		it	
they			

(1)²

2- المضارع المستمر the present continuous

حكمه : يتكون من فعل يكون المساعدة في المضارع (am – is – are) + التصريف الأول للفعل الأساسي

(المضارع) ويضاف في آخره ing

(am- is – are) + v ing (التصريف الأول)

I	am	working	He	is	working
We	are		She		
You			it		
they					

(1)³

3- المضارع التام the present perfect

¹ -grammar – ahmed moumene -2ème année – 1er envoi p12.

² - grammar parctice for Intermediate students with key – longman – p 11.

³ - المرجع نفسه ص 11.

حكمه : يتكون من فعل يملك المساعدة في المضارع (have – has) التصريف الثالث للفعل الأساسي المضارع .(pp)

I	have	worked	He	has	worked
We			She		
You			it		
They					

¹(1)

4- المضارع التام المستمر the present perfect continuous

- حكمه : يتكون من (hasbeen have been) + التصريف الأول للفعل الأساسي (المضارع) + (hasbeen have been) + v (التصريف الأول) + ing . ing

I	Have been	working	He	Has been	working
We			She		
You			it		
they					

(2²)

5- الماضي البسيط the past simple دلائله ، وجود القرائن الفظية مثل :

³(3)

- حكمه : يتكون من التصريف الثاني للفعل الأساسي (الماضي) مع أي فاعل / نضيف للفعل "ed" إذا كان ثابتا . والفعل المتغير نصرفه حسب تصرفه في الماضي والتصريف الثالث pp .

Yesterday	أمس
Last week	الأسبوع الماضي
A go	منذ
In the past	في الماضي

الثابت I arrivedetc..... regular

المتغير I comeetcir regular ⁴(4)

¹ - business grammar and ysaje – markkkkked leader – peter strutt – eimancial times – longman- p22 .

² - المرجع نفسه – ص26 .

³ - grammar – ahmed moumene - p 16. -

⁴ - grammar practice – p37.

6- الماضي المستمر the past continuous

- حكمه : يتكون من فعل يكون المساعدة في الماضي (were – was) + التصريف الأول للفعل الأساسي (المضارع) ويضاف في آخره ing

(were – was) + v (التصريف الأول) + ing

دلائله : وجود الكلمات التالية في الجملة

just As	بالضبط
As	عندما/بينما
While	بينما
When	عندما

When I arrived .he was watching T.V

تصريفه¹ (1)

I	were	working	He	was	working
We			She		
You			it		
they					

7- الماضي التام the past perfect . حكمه : يتكون من فعل يملك المساعدة في الماضي (had)

+التصريف الثالث للفعل الأساسي (pp) .

had+ pp (التصريف الثالث)

مثل: I had worked - he had worked (2)²

8- الماضي التام المستمر the past perfect continuous

- حكمه : يتكون من (had been) التصريف الأول للفعل الأساسي (المضارع) ويضاف في آخره ing

had been + (التصريف الأول) + v ing

I	Had been	working	He	Had been	working
We			She		
You			it		

¹ .- p 151 Oxford pocket –english grammar – thomson martinet

² - المرجع نفسه – ص 164 .

they					
------	--	--	--	--	--

(1)¹

9- المستقبل البسيط the futuresimpel دلائله:

Tomorrw	غدا
Next	في المستقبل

- حكمه : يتكون من المصدر مثل: (التصريف الأول) الفعل الأساسي ويضاف قبله will

I	will	work	He	will	Work
We			She		
You			it		
they					

(2)²

10- المستقبل المستمر the future continuous - حكمه : يتكون من فعل يكون المساعد في

المصدر be مسبوقا ب (will) + التصريف الأول للفعل الأساسي (المضارع) ويضاف في آخره ing

(will be – shall be)+ v (التصريف الأول) + ing

1- we will be spend ing our holiday in Egypt .

2- we will be eat ing at o'clock

3- he will be arriving at constantne airport at 8

o'clock . 4-DR. smith will be giving a lecture

tomorrw evening . (1)³

نستشف من الجمل دلائله . وهي على الساعة - في هذا الوقت .

11- المستقبل التام the future prefect

- يتكون من (will have – shall have) + التصريف الثالث للفعل الأساسي المضارع (pp) .

(will have – shall have) +pp

will have worked

—————> الفعل الثابت

will have seen -

—————> الفعل المتغير

12 - - المستقبل التام المستمر : the future continuous prefect

حكمه : يتكون من (will been) لتصريف الأول للفعل الأساسي (المضارع) ويضاف في آخره ing

¹ - Business grammar - market – p 20 .

² - Oxford pocket - thomson martinet – p 171.

³ - grammar – ahmed mounene – p 21 .

. will have +been + v + ing .

I will have been working - مثل: he

will have been working . etc (2)¹

ثلاث من حيث زمانه . إلا أن في اللغة الإنجليزية يتعداه إلى أكثر من ذلك . فكل قسم يندرج تحته ثلاث أزمنة فرعية كما رأينا .

إن الزمن في الإنجليزية بسيط (يتكون من فعل واحد) ومركب (يتكون من فعلين) .

– إعراب الفعل في العربية متعلقة بحركة حرفه الأخير ، وفي الإنجليزية يكون بإضافة حرف في آخره ، أو تغييره ، أو كتابته كما هو ، أو إضافة فعل آخر .

– تعتمد اللغة الإنجليزية في الأزمنة الركبة على أفعال مساعدة وهي : فعل الكينونة (to be) ، وفعل الملكية (to have) .

ج – الفعل باعتبار معناه :

ينقسم الفعل في اللغتين العربية والإنجليزية باعتبار معناه إلى:

لازم : وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله دون أن يتعدى إلى مفعول به .

متعدي : وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه إلى مفعول به .

في العربية:

فعل	فاعل	فعل	فاعل	مفعول به
فاض	النهر	أكل	الثعلب	دجاجة
هبّت	الريح	أحرقّت	النار	المنازل

في الإنجليزية نجد اللازم والمتعدي transitive and In transitive

verb	subject	Verb	subject	object
he	plays	He	plays	tennis

د- الفعل باعتبار فاعله: الفعل في اللغة العربية قسمان :

1- المعلوم ما ذكر فاعله

2- الجهول ما لم يذكر فاعله (1)² مثل – تلب الكافر – ضرب العلم التلميذ . ويقابلها في الإنجليزية

Active و Passive مثل : john burnt Active

¹ - Oxford pocket - thomson martinet – p 177.

² - الدليل إلى قواعد اللغة العربية – حسن نور الدين – ص3

passive the dimnner was

the dimnner
1(2) burnt last night

المبحث الثاني الضمائر

أ-

- تعريف الضمير : اسم ينوب عن شخص غائب أو مخاطب أو متكلم . (1²)
مثال : أنا لا أتأخر في الصباح ←
أنا ضمير يدل على متكلم .
أنت تحب الوطن ←
أنت ضمير يدل على الشخص المخاطب .
هو مولى باللعب ←
هو ضمير يدل على الغائب .

ب - أقسامه تنقسم الضمائر في اللغة العربية إلى صنفين وهما :

1- الضمائر المنفصلة : وهي التي يمكن النطق بها وحدها من غير أن تتصل بكلمة أخرى ، وتنقسم بدورها إلى قسمين (ضمائر الرفع - ضمائر النصب)

الضمير المنفصل

		نصب	رفع
مذكر	ضمائر الغائب	إياه	هو
مذكر		إياهما	هما
مذكر		إياهم	هم
مؤنث		إياها	هي
مؤنث		إياهما	هما
مؤنث		إياهن	هن
مذكر	ضمائر المخاطب	إياك	انت
مذكر		إياكما	انتما
مذكر		إياكم	انتم

¹ - . English grammar – Alexander – p 182

- معجم قواعد اللغة العربية – أنطوان الدحداح – راجعه – جورج متري عبد المسيح – مكتبة لبنان – ² بيروت - ط1-2-3-4- (1981-1985-1987-1989-) ص23.

مؤنث		إياك	أنت
مؤنث		إياكما	أنتما
مؤنث		إياكن	انتن
مذكر و مؤنث	ضمائر المتكلم	إياي	أنا
		إيانا	نحن

2- الضمائر المتصلة وهي التي لا ينطق بها وحدها وتتصل دائما بكلمة أخرى . وتكون في محل رفع ونصب وجر .
الضمائر المتصلة

(1)¹

رفع		نصب		جر	
يفعل	-	وعد	هـ	والد	هـ
يفعل	ا	وعد	هـ	والد	هـ
يفعل	و	وعد	هـ	والد	هـ
يفعل	-	وعد	هـ	والد	ا
يفعل	ا	وعد	هـ	والد	هـ
يفعل	ن	وعد	هـ	والد	هـ
فعل		وعد	ك	والد	ك
فعل	ت	وعد	ك	والد	ك
فعل	ت	وعد	ك	والد	ك
افعل	ي	وعد	ك	والد	ك
افعل	ا	وعد	ك	والد	ك
افعل	ن	وعد	ك	والد	ك
فعل	ت	وعد	ي	والد	ي
فعل	ن	وعد	نا	والد	نا

قي الإنجليزية
أ- الضمير:

Apronoun

كلمة تستعمل

بدلا من الاسم

كما في العربية.

مثل: (I) ضمير

يعود على المتكلم

I go to the

school

(she) ضمير

يعود على الغائب

she plays

foot ball

1 - المرجع السابق - ص 23 .¹

you plays foot ball

(you) ضمير يعود على الخاطب

ب- أقسامه تنقسم الضمائر في اللغة الإنجليزية إلى قسمين كبيرين وهما :

1- ضمائر تعبر عن الأسماء ، وتنقسم إلى ما يلي

-الضمائر الشخصية personal pronoun وتنقسم بدورها إلى ضمائر تنوب عن الفاعل وضمائر

تنوب عن المفعول به .(1)

	pronoun	subject	الفاعل	object	المفعول به
First person	I	أنا	I	Me	
	We	نحن	We	Us	
Second person	You	أنت-أنتم-أنتم أنتن (مذكر ومؤنث - جمع ومفرد)	You	You	
Third person	He	هو	He	Him	
	She	هي	She	Her	
	It	لغير العاقل مفرد(هو- هي)	It	It	
	they	هم-هن (مذكر ومؤنث-عاقل وغيره)	they	them	

(1)¹

- ضمائر وصفات الملكية : possessive and Adjective pronouns وتنقسم إلى قسمين :

1- صفات الملكية possessive Adjective

I	My	He	His
---	----	----	-----

1 - موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية - محمد فرحات - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان : 2011م ص39.

We	Our	She	Her
You	Your	it	its
they	their		

ب - الملكية possessive pronouns

I	Mim	He	His
We	Ours	She	Hers
You	Yours	it	its
they	theirs		

الضمائر الانعكاسية : Reflexive pronouns

I	My self	He	Him self
We	Ourselves	She	Herself
You	Yourself	it	it self
You	Yourselves	they	themselves

2- ضمائر الوصل Relative pronouns تستخدم للوصل بين جملتين : وتنوب عن الفاعل والمفعول به وصفات الملكية .

subject	الفاعل	object	المفعول به
	Who		Whom
	Which		Which
	that		that
			Whose
			Whose
			that

2- محله من الإعراب

أ- ينقسم الضمير في اللغة العربية من ناحية الإعراب إلى ضمير بارز (منفصل - متصل) وضمير مستتر ويعرب حسب محله في الجملة

الضمير البارز .

		متصل		منفصل	
	الضمير " نا "	نصب	رفع	نصب	رفع
-	بالإضافة -	- اسم لناسخ	- فاعل	- مفعول به	- مبتدأ
-	مفعول به	- نائب فاعل	- بدل	-	فاعل
-	اسم	- معطوف	- مفعول به	-	- بحرف جر
-		- اسم لناسخ	-	-	لناسخ
-		-	-	-	-
					مجرور

مستتر : فهو دائما في محل رفع

-فاعل - نائب الفاعل - مع أفعال الاستثناء - مع أفعال العجب . (1)¹

وعليه فضمائر الرفع المنفصلة (أنا و أخواتها) إذا وقعت في بداية الكلام كانت في محل رفع مبتدأ ، و إذا وقعت بعد حرف عطف أعربت في محل رفع معطوف . وأما ضمائر النصب المنفصلة (إياك و أخواتها) فهي في محل نصب مفعول به .

والضمائر المتصلة مثل تاء الفاعل التي تتصل بالفعل الماضي فهي دائما في محل رفع فاعل ، وهاء الغائب وياء المتكلم وكاف الخطاب إذا اتصلت بالأفعال أعربت في محل نصب مفعول به ، وإذا اتصلت بالأسماء كانت في محل جر مضاف إليه ،

و أما الضمير المستتر فهو اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ فيكون فاعلا للفعل المبني للمعلوم ، ونائب الفاعل للفعل المبني للمجهول .

و أما في الإنجليزية

- يكون الضمير في محل فاعل (1) و مفعول به (2) مثل :

subject	verb	object	
I	met	her	أنا قابلتها
We	Saw	Them	نحن رأيناهم
You	Respect	Him	أنت تحترمه

¹ - معجم قواعد اللغة العربية - أنطوان الدحداح - ص94.

He	Welcome	Me	إنه يرحب بي
She	Love	Him	هي تحبه
It	Bit	Me	عضني الكلب
they	tied	it	هم ربطوه

1(1)

إضافة إلى الضمائر المذكورة سابقا فهناك

- ضمائر الإشارة : **Demonstrative pronouns** وتسمى في العربية بأسماء الإشارة ، وهي : هذه للمفرد **this** - ذلك **that** - هذه للجمع **these** - أولئك **those** .
- ضمائر الاستفهام : **Interrogative pronouns** وتسمى في العربية بأسماء الاستفهام ، وهي : من **Who/ Whom** - ماذا **What** - أي **Which** - لمن **Whose** - متى **When**

نستشف أن أهم الفروق بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية فيما يخص الضمائر تتمثل فيما يلي :

- يوجد في اللغة العربية 14 ضمير للرفع ويقابلها 14 ضمير للنصب ، في حين يوجد في اللغة الإنجليزية 7 ضمائر ضمير للرفع ويقابلها 7 ضمائر للنصب .
 - يوجد في اللغة العربية ضمائر منفصلة و أخرى متصلة ، وفي الإنجليزية توجد ضمائر منفصلة لا غير .
 - يوجد في اللغة العربية ضمائر ظاهرة و أخرى مستترة تفهم من معنى الكلام . إلا أن في الإنجليزية كلها بارزة .
- المبحث الثالث : المفرد المثني الجمع

أولا المفرد : الاسم المفرد في اللغتين (العربية ، الإنجليزية) هو ما دل على شيء واحد سواء كان مذكر أو مؤنث .
في العربية

- تعب العامل
- حضر المهندس
- ضرب زيد عمر
- رأيت الكلب

ثانيا : المثني

- أ - الاسم المثني في اللغة هو ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف و نون أو ياء و نون (1²) نحو : حضر المهندسان
- رأيت المهندسين
- ب - حكمه

¹ - موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية - محمد فرحات ص 40.

² مصطفى الغلاييني - ج 1 - ص 11 - جامع الدروس العربية -

يرفع المثنى بالألف ، ويجر وينصب بالياء

تقول جاءني اثنان واثنان و(رأيت اثنين واثنتين) و(مررت باثنين واثنتين) (2¹)

-أما الاسم المثنى في اللغة الإنجليزية فلا يوجد نهائيا

ثالثا : الجمع

أ- الجمع في اللغتين (العربية والإنجليزية) هو ما دل على ثلاثة أو أكثر في اللغة العربية . وما دل على اثنين أو أكثر في اللغة الإنجليزية نحو :

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	
مفرد	طفل	child
مثنى	طفلان	
جمع	أطفال	children

ب - أنواع الجمع في اللغة العربية : ينقسم الجمع في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي :

1- جمع المذكر السالم : هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجرا ، على آخره (1²) مثل - فرح المؤمنون

المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم .

- نخب المجتهدين

المجتهدين :مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر السالم .

2- جمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وفاء في آخره . فإنه ينصب بالكثرة نيابة عن الفتحة مثل : خلق الله السموات (2³)

2. السموات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

. ويرفع بالضممة نحو : فاعل نمت الشجرات - الشجرات :فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة علي آخره

. ويجر بالكسرة نحو : هجوم الثعلب علي الدجاجات - الدجاجات : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره

3. جمع التكسر : (الجمع غير السالم) بين بتغير صورة مفردة علي أوزان مختلفة أكثرها سماعية . وذلك

. أن يزداد علي أصول حرف أو أكثر مثل : سهم - سهام

. أن يينقص من أصوله: رسول - رسل

. أن تختلف حركاته مثل : أسد - أسد

. أن يستوي فيما المفرد والجمع مثل : هجان - هجان(2¹)

¹-شرح قطر الندى وبل الصدى - بن هشام - ص 55

²- الدليل إلى قواعد اللغة العربية - نور الدين - ص 60 .

³-المرجع نفسه - ص 53.

ج . أنواع الجموع في اللغة الإنجليزية

لدينا في اللغة الإنجليزية أنواع متعددة من الجموع وهي كالتالي

1. الأسماء المعدودة : وهي الأسماء التي بإمكان عددها

أ - وتجمع بإضافة s لنهاية للمفرد ، وحذف الرقم الدال على المفرد مثل one book إن وجد حرف a الدال على المفرد قبل الاسم .

المعنى	plural	singular
تاب / كتب	Boo k	Boo k
يد / أيادي	hand	hand
ممر / ممرات	gate	gate
كتلة / كتل	blok	blok
كلب / كلاب	dog	dog
فم / أفواه	mouth	mouth

وعليه فالقاعدة الأساسية لصياغة الجمع في الإنجليزية هي إضافة s إلى آخر الكلمة المفردة وذلك إذا أعقبت الحؤف التالية .

B - c - d - f - k - p - t - th - g - l - m - n - r - w - y

أ - يتم إضافة حرف - s - إذا كان آخر الإسم حرف { y } شرط أن يسبقه حرف ساكن consonant مثل :

pluarl	singular
Boys	Boy
Days	Day
Donkeys	Donkey
guys	guy

ب- بالنسبة للأسماء التي تنتهي بحرف "y" و قبلها حرف متحرك vowel يتم تركيب صيغة الجمع بقلب الحرف "y" إلى "i" ثم يزداد ألي المفرد " es ". مثل :

singular	pluarl
baby	babies
Fly	Flies
Country	Countries
lady	ladies

مثل: ch-sh-SC-SS-o إلى المفرد عندما يكون منتهيا بحرف es ج- تضاف "

singular	pluarl
tomato	tomatoes
Kiss	Kisses
Dosc	Dosces
druh	druhes
chuich	chuiches

د . بالنسبة للأسماء التي تنتهي بحروف (7) تجمع حسب ما

1- إذا كان ما قبل الحرف (7) مجموعة من الحرف العملية فإننا نحو الحرف 7 إلى 8 ونصب es مثل

singular	pluarl
Wife	Wives
Wihe	loaves

إذا كان الحرف 0 مكرر يصلح فيها الوجهات مثل :

hoof	Heefs	Hooves
------	-------	--------

2- جمع الاسماء المعدودة بدون (s) الجمع

singular	pluarl
sheeq	sheeq
Deer	Deer
Swine	Swine

duck	duck
------	------

2- الأسماء غير المعدودة :

وتسمي بهذا الاسم لا مالا نستطيع عدّها حين جمعها ، لأنها تعتبر مفرد وجمعا في آن واحد، وهو يقابل إسم الجمعي في اللغة العربية مثل

المعني	plural	singular
ماء	Water	Water
سكر	SUgar	SUgar
سائل	liguid	liguid

3- أشكال الجموع الشاذة : Irregular pluarlr

1- الأسماء التي تجمع بتغيير حرف أو حروف العلة فيها على غير قاعدة مضبوطة مثل

المعني	pluarlr	singular
	Feet	Foot
	Teeth	Tooth
	Geet	Goot
	womem	womam
	men	man

2- أسماء يتم جمعها على غير قاعدة مثل :

المعني	pluarlr	singular
وعليه	Children	Childr
فاللقا	Oxen	Ox
بله بين	vixen	vix

اللغة العربية واللغة الإنجليزية في ما يخص بصيغ الجمع ، نخلص إلى الآتي :

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
- هناك جمع مذكر	لا يوجد
- هناك جمع مؤنث	لا يوجد
- هناك جمع تكسير	لا يوجد
- لا يوجد	- يوجد a مع المفرد

-يوجد رقم مع الجمع و المفرد one

لا يوجد

يوجد S في حالة الجمع

لا يوجد

صيغة الجمع هي نفسها صيغة المفرد

لا يوجد

نستنتج من هذا أن الجمع في اللغة الإنجليزية لا تحديد فيه ولا تفريق على أساس الجنس - مذكر ومؤنث ، أو العدد بين مفرد ومثنى وجمع ، ولا عاقل أو غير عاقل . لذلك فالعربية من خلال أنواع الجموع المختلفة تحدد الشخصيات داخل الخطاب بدقة متناهية .

المبحث الرابع : الجملة

الجملة ميدان علم النحو لانه العلم الذي يدرس كلمات في علاقة بعضها ببعض ، وحين تكون الكلمات في جملة يصلح لها معنى نحوي ، أي تؤدي وظيفة معينة تتأثر بغيرها من الكلمات و تؤثر في غيرها أيضا ، وأنت حين تقول إن هذه الكلمات (فاعل) مثلا فإنك تعني أن قبلها فعلا بينه وبين الفاعل علاقة من نوع ما .¹

أولا : تعريف الجملة وأقسامها

أ- الجملة هي مركب إسنادي أفاد فائدة ، وإن لم تكن مقصودة² مثلا في اللغة العربية نقول : محمد مجتهد . فهذه الجملة أفادت معنى معين وهو إسناد الإجتهد لمحمد .

في اللغة الإنجليزية نقول الكتاب جديد . the book is new أيضا هذه الجملة أفادتنا بأن الكتاب جديد .

ب - أقسام الجملة types of sentences

- في اللغة العربية . يقول النحاة الجملة ثلاثة أنواع

-الجملة الأصلية : وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي : على المبتدأ مع خبره ، أو ما يقوم مقام الخبر أو تقتصر على الفعل مع فاعله ، أو ما ينوب عن الفعل)

- الجملة الكبرى : وهي ما تتركب من مبتدأ خبره جملة اسمية أو فعلية ، نحو : الزهر رائحته طيبة ، أو : الزهر طابت رائحته .

- الجملة الصغرى : وهي الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية إذا وقعت احدهما خبر المبتدأ³

في اللغة الإنجليزية : أيضا الجملة sentences ثلاثة أنواع وهي :

¹-التطبيق النحوي - عبده الراجحي - دار المعرفة الجامعية - ط2: 1420هـ - 2000م - ص13 .

²- القواعد الأساسية للغة العربية - أحمد الهاشمي - ص 11 .

³- النحو الوافي - عباس حسن - دار المعارف بمصر - ط3 - ج1 - ص16 .

- جمل بسيطة simple sentences : وهي التي تحتوي على فعل واحد أساسي فقط :فاعل + فعل + تكملة .

مثل he is tired Open the door

- جمل مركبة : compound sentences وهي التي تتركب من جملتين بسيطتين لهما صلة ببعض ولكل واحدة منهما معنى مستقل بحيث يتم ربطهما بالحروف التالية conjunctions

And - and then – but – for – mor – or – so – yet – oitheror – nether.....nor.....not onlybut

ex ample

he was hed the car and polished it .
he was hed the car and then polished it .
she sold her house but/yet can help or regrething it .
you can park your caron the drive or on the road ..
he couldn't find his pen so the worte in pencil .
we rarely stay in hhotels for we can't afford it .¹

نلاحظ أنه يمكن الربط بين جملتين لها علاقة ببعض باستعمال حروف العطف " و " – " and " أو الربط بين جملتين متناقضتين باستعمال " لكن " – " but " . أو الربط بين جملتين فيهما خيار باستعمال " أو " – " or " ، بين جملتين فيهما نتيجة وسبب باستعمال " So " – " لذلك " ... الخ .

جمل معقدة : complex sentences وهي الجملة التي تحتوي على أكثر من فعل واحد ومركبة من جملتين

بسيطتين جملة أساسية main والثانية ثانوية subordinate

We will phone you as soon as we arrive

ثانيا : تركيب الجملة

في اللغة العربية : تنقسم الجملة العربية من حيث التركيب إلى نوعين وهما : 1- الجملة الفعلية : والتي تبدأ بفعل غير ناقص (تام) . والجملة الفعلية لها ركنان أساسيان هما الفعل والفاعل . والفاعل هو الذي يفعل الفعل وحكمه في

العربية الرفع ، ويكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا مثل- قام زيد .

قام : فعل ماض مبني على الفتح . زيد : فاعل مرفوع بالضممة .

- يسعدوني أن تزورني .

يسعدوني : فعل مضارع مرفوع بالضممة والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

أن تزورني : مصدر مؤول في محل رفع فاعل .²

¹ -English Grammar – Alexander – p 4-8 .

التطبيق النحوي – عبده الراجحي – ص173 ² -.

الجملة الإسمية هي تبدأ بالاسم ، يقول نور الدين " تتألف من مبتدأ وخبر ، نحو : الحق منصور ، أو التي تتألف مما أصله مبتدأ وخبر ودخل عليه أحد أحرف الناسخة نحو : لات حين مناص . وهي ما صدر باسم أي بدأ باسم أو ما يشبهه كاسم الفاعل والمشتقات و اسم الفعل¹ وعليه فالجملة الاسمية ركنان أساسيان وهما : المبتدأ والخبر وحكمها في العربية الرفع . فالمبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل

الخبر هو ما أسند إلى المبتدأ ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة²

نحو : الحق : مبتدأ مرفوع بالضممة منصور : خبر مرفوع بالضممة

في اللغة الإنجليزية تبدأ الجملة في الإنجليزية بالاسم ثم الفعل ثم التكلمة ، فالاسم يسمى فاعل **Subject** ، والفعل **verb** و التكلمة تكون مفعول به **object** أو غيره . (صفة - حال) . ويمكن أن يسمى هذا الفاعل مبتدأ ، والفعل + التكلمة (خبر) . مثل **the boy hit the dog .**
The dog bit the boy .

The child saw the woman

Ihe womam loved lhe child

الفاعل 1-subject

الخبر -predicate

hit the dog

The boy

bit the dog

The dog

saw the woman

The child

فالجزء الأول هو الفاعل **subject** ، والجزء الثاني هو الخبر **predicate** ، يقوم عادة الفاعل (المبتدأ) لوحده ويكون واضحا تماما . أما الخبر فهو مؤلف من جزأين فعل **verb** و مفعول به **object** كما هو موضح في الأمثلة السابقة .

ثم إنخلا يؤخذ الاسم كما هو مبني في الرسم سواء أكان فاعلا أم مفعول به بعين الإعتبار من حيث الموقع أو الترتيب الكلامي الذي يكون فيه الجملة . فإذا ابتدأت الجملة به اعتبر فاعلا أو مبتدأ **subject** ، أما إذا جاء في آخر الجملة فإنه يعتبر مفعولا به **object**³ .

وعليه فالجملة الإنجليزية تحتوي على ركنان أساسيان الفاعل و الفعل إذا كان الفعل لازما + تكلمة ، وثلاث أركان + تكلمة **complement** وهي الفعل والفاعل والمفعول به .

الفضلة في الجملة : الفضلة في العربية هي ما يتم معنى الجملة ، وليس أصليا فيها . وتسمى التكلمة ، وفي الإنجليزية تسمى بتتمة المسند **the complement** . مثل الصفة والحال وغيرها .

صفة

مفعول به

فاعل

نحو: فعل

¹ - الدليل إلى قواعد اللغة العربية - حسن نور الدين - ص 64 .

² - جامع الدروس العربية - مصطفى الغلاييني - ص 252 .

³ - ينظر موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية - محمد فرحات - ص 35 .

الكسول	التلميذ	العلم	ضرب
	حال	فاعل	: فعل
	مبتسما	المعلم	جاء
			أيضا في الإنجليزية

الصفة

	المفرد		الجمع
Adjective	subject	Adjective	subject
good	film	goods	films

نلاحظ في الإنجليزية أن الصفة تسبق الموصوف عكس اللغة العربية التي يسبق فيها الموصوف على الصفة
الحال

subject	verb	Adverb
Ahmed	writes	quickly

نستنتج من هذه اللمحة القصيرة أن الجملة في اللغة الإنجليزية تتكون من عبارة وعبارات متداخلة رئيسية وفرعية يربطها رابط، وتتألف من عناصر لغوية أساسية هي: الفاعل - الفعل - المفعول به + التكملة
*الجملة العربية تتشكل من نموذجين هما :

- اسم واسم في الجملة الاسمية مبتدأ + خبر

- فعل واسم في الجملة الفعلية فعل + فاعل

في حين تتكون الجملة الإنجليزية من نموذج واحد هو :

اسم وفعل أي فاعل وفعل . وهي الجملة الاسمية فقط .

. ثم إن الخبر في الجملة الاسمية العربية أنواع أي خبر متنوع الأشكال مفرد مثل : التلميذ ناجح ، ج فعلية مثل التلميذ يكتب ، ج اسمية مثل ، شبه جملة مثل

- رأينا أن المبتدأ يتطابق مع الخبر في الجنس والعدد حتى عندما يكون الخبر جملة فعلية فهناك تطابق بينهما وذلك أن يعود الضمير في فعل الجملة الفعلية الخبرية على المبتدأ ويوافقه في الجنس والعدد .



وبناء على هذه الصفات الخاصة التي تتميز الجملة الفعلية العربية فإن ما نلاحظه هو تباينا كلياً بين هذه الجملة والجملة الإنجليزية .

- استعمال الفعل قبل الفاعل	}	الجملة العربية
- عدم اتفاق الفعل والفاعل في العدد		
- اتفاق الفعل والفاعل في الجنس		

- الجملة الانجليزية
- استعمال الفاعل قبل الفعل
 - اتفاق الفاعل والفعل في العدد
 - عدم اتفاق الفاعل والفعل في الجنس

في حين هناك بعض أوجه الاتفاق بين اللغتين وهي:

- مرتبة الاسم المبتدأ في الجملة العربية ← الصدارة.
- مرتبة الفاعل في الجملة الانجليزية ← الصدارة .
- يتفق المبتدأ والخبر في العربية ← الجنس والعدد .
- يتفق الفاعل والفعل في الجملة الانجليزية ← الجنس والعدد .

الخاتمة

من خلال هذا العرض الموجز نستخلص النتائج التالية

- ظهر علم اللغة التقابلي (التحليل التقابلي) حتى لا يترك لكل متعلم مهمة البحث عن الصعوبات التي تعرقل تعلم اللغات الأجنبية. فهو يختص بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها. والتشابه بين لغتين لا يعني سهولة التعلم كما أن الاختلاف لا يعني صعوبة التعلم. ذلك أن الاختلاف والتشابه مسألة لغوية. وأما السهولة والصعوبة فمسألة نفسية لغوية.
- ومما يجب التنويه إليه هو أن علم اللغة التقابلي من خلال ما سبق ذكره يدخل فمن علم اللغة التطبيقي.
- إن وجود الدراسات العربية القديمة في مجال علم اللغة التقابلي والتي اهتمت بمشكلة تعلم الأصوات وتعليمها لدليل قاطع على أن هذا العلم لم يكن جديدا إلا باسمه ، ولكنه موجود من حيث المبدأ من أيام الخليل ابن أحمد الفراهيدي . وعليه فتلك الدراسات العربية تعتبر الإرهاصات الأولى لنشأة هذا العلم .
- يهتم علم اللغة التقابلي بمشكلة تحليل الأخطاء ، وذلك بدراستها ثم اقتراح الطريقة المناسبة للعلاج . كما ينص أيضا على تأثير اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية ، وبالتالي ينقل المتعلم عاداته اللغوية من لغته الأم إلى اللغة الثانية التي يتعلمها ، وهذا ما أطلق عليه (التداخل اللغوي) .
- من المعلوم أن علم اللغة التقابلي عندما يقومك بدراسة في أي مستوى من مستويات اللغة يبدأ بوصف نظام كل واحدة من اللغتين على حدة ثم يقابل بينهما .
- كان من أهم الفروق التي توصلنا إليها من خلال الفصل التطبيقي ما يلي :
- الاسم المفرد : في اللغة العربية يمكن أن تأتي الأسماء المفردة دون أن يسبقها أداة تنكير ، أما في اللغة الإنجليزية فالأسماء المفردة لا بد أن يسبقها أداة " a " أو " an " . مثل a boy . وأداة التعريف في العربية متصلة بالاسم وفي الإنجليزية تكون منفصلة عنها .
- أيضا إطلاق الاسم الواحد على عدة مسميات في اللغة الإنجليزية مثل : كلمة uncle فهي دالة على العم والخال وزوج العمه وزوج الخال دون تفريق بين هذه الدلالات .
- الضمائر : في اللغة العربية نجد دقة في تصنيف ودلالة كل ضمير ، وهذا واضح . أما في اللغة الإنجليزية نجد اختصرها وشاسعة دلالاتها مثل : الضمير you يدل على أنتما – أنتم – أنتن . أيضا they يدل على هما – هم – هن .
- الأسماء : الاسم في اللغة العربية أفرادا وتثنية وجمع مثل : معل – معلمان – معلمون ، في حين الاسم في اللغة الإنجليزية فيوجد الأفراد والجمع ، ولا توجد صيغة المثني في الإنجليزية ، فما زاد عن واحد فهو جمع وإن استعملت المثني أضافت كلمة two قبل المعدود .

- صيغ الجموع : نلاحظ سعة و شمول اللغة العربية في ظاهرة الجموع مقابلة بـ " الجموع " في اللغة الإنجليزية المختصرة الموجزة . فنجد في العربية صيغ متنوعة لا توجد في الإنجليزية وهي : جمع الذكر – جمع المؤنث – جمع التكسير – جموع الكثرة والقلة ، لهذا يكون التعبير في العربية عنها بدقة متناهية .
- تركيب الجملة : الجملة العربية إما اسمية مكونة من مبتدأ وخبر أو فعلية مكونة من فعل وفاعل ثم المفعول به إن وجد . أما الجملة الإنجليزية فهي مكونة من فاعل وفعل ثم مفعول به إن وجد . ويعتبر هذا الفاعل /مبتدأ subject ، والباقي خبر predi .

كذلك في العربية يأتي المبتدأ متلو بالخبر بغير رابطة ، لكن في الإنجليزية يأتي المبتدأ ثم الرابط

التمثلة في فعل الكينونة to be ثم الخبر مثل . the boy is polite

. **الصفة** في اللغة العربية تأتي بعد الموصوف وتتبعه في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث (بنت جميلة – بنتان جميلتان) بينما الصفة في اللغة الانجليزية تأتي قبل الموصوف وهي على شكل واحد لا تتغير بتغير الموصوف (beautiful girl – beautiful girls)

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية:

- 1-القرءان الكريم برواية ورش عن نافع.
- 2-أحكام الصرف في اللغة العربية (في جداول ولوحات)-أنطوان الدحاح-راجعہ-جورج متري عبد المسيح-مكتبة لبنان -بيروت-ط1-1981م-ط2-1985م-ط3-1989م-ط4-1989م.
- 3- ألفية ابن مالك في النحو والصرف - بن مالك الأندلسي - دار الإمام بن مالك - 1430هـ -2002م .
- 4- الأساس في فقه اللغة وأرومتها -هادي نهر -دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع --ط1: 1423هـ-2002م.
- 5- أسرار العربية -الأنباري -دراسة وتحقيق - محمد حسين شمس الدين-منشورات محمد علي ببيضون- دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط1: 1418هـ-1997م.
- 6-البيان والتبيين-الجاحظ-تحقيق وشرح-عبد محمد هارون-*مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة-ط5: 1405هـ-1985م.
- 7 - جامع الدروس العربية- مصطفى الغلاييني - راجعه وقدمه -عبد المنعم خفاجة -منشورات المكتبة العصرية -بيروت -ط28: 1414هـ -1993م.
- 8- الدليل إلى قواعد اللغة العربية - أحمد الهاشمي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان - ط -دت .
- 9- دراسات في اللسانيات التطبيقية - حلمي خليل - دار المعرفة الجامعية الأزاريطة 2010م
- 10- الكتاب -سيبويه - تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون - عالم الكتب - بيروت- ط3- 1403هـ-1983م
- 11- المزهر في علم اللغة و أنواعها - السيوطي - شرح وتعليق محمد جاد المولى بك - محمد أبو الفضل إبراهيم - علي محمد البخاري - منشورات المكتبة العصرية صدا بيروت - 1522هـ 1995م
- 12- محاضرات في اللسانيات التطبيقية - لطف بوقربة -جامعة بشار .
- 13- النحو الوافي - عباس حسن - دار المعارف بمصر -ط3-
- 14- علم اللسانيات الحديثة - عبد القادر عبد الجليل - دار الصفاء للطباعة للنشر والتوزيع - د-ط .
- 15- علم اللغة العربية - محمود فهمي حجازي - الناشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - د-ط .
- 17- علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية - عبده الراجحي - دار النهضة العربية - بيروت -لبنان - ط2 :
- 1425هـ - 2004م .
- 18- في اللغة التقابلي - دراسة تطبيقية - أحمد سليمان ياقوت - دار المعرفة الجامعية إسكندرية - 1985م .
- 1985م6- القواعد الأساسية للغة العربية - أحمد الهاشمي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - د-ط -دت .

19- -التطبيق النحوي – عبده الراجحي - دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية –ط2: 1420هـ -200م.
20-التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء-دراسة تطبيقية-أحمد سليمان ياقوت – دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية -

21-- الخصائص – ابن جني – بتحقيق محمد علي النجار – المكتبة العلمية -

22- شرح قطر الندى وبل الصدى – تصنيف ابن هشام الأنباري تأليف محمد محي الدين عبد الحميد – المكتبة العصرية – صيدا – بيروت للطباعة والنشر والتوزيع – 1409هـ - 1988م .
- المعاجم

22- أساس البلاغة – للزمخشري – حققه وقدم له ووضع فهارسه – امزيد نعيم شوقي المعري – مكتبة لبنان ناشرون – بيروت-لبنان – ط1: 1998م .

23- كتاب العين – الخليل ابن أحمد الفراهيدي – تحقيق مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي .

24- لسان العرب – ابن منظور دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع .

25-- المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية – جمهورية مصر العربية – ط4 : 1426هـ – 2005م .

26- معجم اللسانيات الحديثة (انجليزي – عربي) – سامي عياد حنا – كريم زكي حسام الدين- نجيب جريس – مكتبة لبنان ناشرون 1997م .

27- معجم المصطلحات اللسانية و البلاغة و الأسلوبية والشعرية – بوطارن محمد الهادي – رتيمة محمد العيد – لخلف نوال – عزوقلى زينب –بن زوق نصر الدين – إشراف بوطارن محمد الهادي – دار الكتاب الحديث – 1428هـ 2008م .

28معجم قواعد اللغة العربية (في جداول ولوحات) أنطوان الدحداح – راجعه جورج متري عبد المسيح – مكتبة لبنان – بيروت – ط1: 1981م – ط2: 1985م – ط3: 1987م – ط4: 1989م .

المقالات

29 – منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات –علي يونس الدش – قراءات 6986—21/11/2009 .

30 - نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي – جاسم علي جاسم - زيدان علي جاسم .

الموسوعات

31- موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية – محمد فرحات – دار أسامة للنشر والتوزيع – الأردن – عمان – 2011م .

32- موسوعة اللغة الإنجليزية – محمود إزات - رقم الإبداع بدار الكتب المصرية 97/10488 – نهضة العرب .

33- موسوعة اللغة العربية – إميل يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت-لبنان للطباعة و النشر – ط1: 2006م -1427هـ .

الدوريات

34- التداخل اللغوي في اللغة العربية تأثير اللغة الفرنسية على اللغة العربية في الصحافة الجزائرية - إعداد سيتواح يمينة – إشراف عيسى العياشي – جامعة الجزائر – معهد الترجمة – 1996م .
الكتب الأجنبية

35-Business grammar and usage – marek leader – peter strutt financial times – longman .

36- English grammar practice for pre intermediate students – L-G Alexander – longmont

37- oxford pocket english grammar - A-J thomson – A- V martinet for learners

38- Grammar practice for intermediate students – Elaine walker – steve Elsworth - longman .

39 Grammar course desined by soray ewhi ud gust 2005.

40 - Grammar English nounene - 2 ene - anne

فهرس المواضيع

	-الإهداء
	-شكر و عرفان
أ	مقدمة
5	-الفصل الأول : مفهوم علم اللغة التقابلي
5	-المبحث الأول : علم اللغة التقابلي تعريفًا وتأصيلًا
5	-أولاً: تعريف علم اللغة التقابلي لغة واصطلاحاً
7	-ثانياً : نشأة علم اللغة التقابلي
	-المبحث الثاني : قيم علم اللغة
11	التقابلي
	-أولاً: أهمية وأهداف علم اللغة التقابلي
11	
	-ثانياً: اهتماماته
13	
21	-الفصل الثاني : الفروق النحوية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية
21	-المبحث الأول أقسام الكلام
21	-أولاً : الاسم
25	-ثانياً: الفعل
	المبحث الثاني: الضمائر
34	
	-أولاً: تعريف الضمير
34	وأقسامه
	-ثانياً: محله من
38	الإعراب
40	المبحث الثالث: المفرد المثنى الجمع
41	أولاً : المفرد
41	-ثانياً: المثنى
41	ثالثاً: الجمع
	-المبحث : الجملة
47	
	-أولاً: تعريف
47	الجملة
	-ثانياً: تركيب
49	الجملة
55	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع

